

تحدثت عن وفد سعودي - عماني جديد في صنعاء

مصادر صحفية: الرياض تدعو الرئيس المشاط لزيارة المملكة

حريق يلتهم مخيما للنازحين في الخوخة والأصابع تشير إلى مرتزقة طارق اللواء القرشي: زوال عفاش قريب في الساحل الغربي

مملكة
بني سعود

بذرة كراهية طُعْمها رؤوس الشياطين



16 صفحة
100 ريال

www.laamedia.net

يومية
مستقلة
سياسية
شاملة

الأحد 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2022
19 ربيع الثاني 1444 هـ - العدد (1030)

«قطيفها» دائيتها

«مجاهد
أبو شوارب»
شكاه
على
البلاطة

16

2000 ريال
شاملة الضرائب

3G

4G

الرصيد تراكمي

سوبر 4G

خليك دائماً متصل

2 جيجا 4G
250 دقيقة
ضمن الشبكة

1 جيجا 3G
250 رسالة
لجميع الشبكات

فترة صلاحية الباقة 30 يوم
لتفعيل الباقة اتصل على 444
لمزيد من المعلومات ارسل 4 إلى 123 مجاناً

Yemen
الاتصالات
بمنا - التواصل أسهل

4G



حريق يلتهم مخيمات النازحين في الخوخة والأصابع تشير إلى عفاش

الحديدة

اندلاع حرائق في مخيمات نازحين في المناطق الخاضعة لسيطرة المرتزقة وخصوصا في مأرب، وذلك وسط تكهنات بتورط المرتزقة بافتعال تلك الحرائق والمتاجرة بمعاناة النازحين فضلا عن انعدام وسائل الأمان والسلامة.

وتضرر عشرات المساكن المجاورة. ولم تكشف التفاصيل الأولية عن وقوع ضحايا من النازحين القاطنين في المخيم من عدمه، إلا أن الصور المتناقلة تظهر وقوع أضرار مادية جسيمة في المخيم. ولأكثر من مرة، سقط ضحايا جراء

وقالت مصادر محلية إن حريقا شب في مخيم الجشة للنازحين في مديرية الخوخة، ليتوسع بعد ذلك ويلتهم كامل المخيم؛ بفعل الرياح التي وسعت تناقل أسنة اللهب. وأضافت المصادر أن الحريق تسبب بتدمير 68 خيمة للنازحين بالكامل،

التهم حريق هائل أمس مخيما للنازحين في مدينة الخوخة الخاضعة لسيطرة قوى العدوان ومرتزقته جنوب محافظة الحديدة.

المرتزق طارق إلى زوال

اللواء القرشي: الجيش على أتم الجاهزية لتحرير الساحل الغربي

المرتزق لعسكرة مديرياتكم ولأن تكونوا حطبا لنزواته الشيطانية. فأين كان أثناء حكمهم لأربعين عاما؟ وما الذي قدمه لأبناء مديريات الساحل الغربي؟ حتى محطة الكهرباء الكائنة في المخا كانت تغذي الكهرباء إلى خارج مديرياتكم، فيما أنتم تعيشون في الظلام الدامس".

ودعا القرشي أبناء مديريات الساحل الأحرار والشرفاء إلى مراجعة أنفسهم والنظر بعين العقل والمنطق والنظر إلى العاقبة التي يحاول المرتزق طارق عفاش أن يغرقهم فيها، مؤكدا أن طارق عفاش سيتركهم يدفعون ثمنا باهظا في حال وقفوا معه.

الغربي بعدم ممارسة أي نشاط مع العميل طارق عفاش أو مع أي مرتزق، مذكرا بمصير العملاء والمرتزقة الذين تحركوا مع بريطانيا في الساحل الغربي كيف تخلت عنهم. وأضاف مخاطبا أبناء مديريات الساحل الغربي (المخا وذوباب وموزع والوازعية): "عليكم أن تعرفوا أيها الأحرار أن المرتزق طارق عفاش ومن إليه إلى زوال وسيقودكم إلى الجحيم الذي سيلحق الخطر بكم وبأسركم ومصالحكم".

وتابع: "نذكروا معاناة مديرياتكم وأبناء مديرياتكم من نظام عفاش والذي حرم مديرياتكم من أبسط الحقوق، واليوم جاء

خاص - تعز

أكد مدير مديرية شرعب الرونة في محافظة تعز اللواء علي القرشي أن قوات الجيش على أتم الاستعداد لتحرير الساحل الغربي، محذرا من التمادي والانجرار وراء الشعارات الكاذبة التي يرفعها مرتزقة العدوان والعميل طارق عفاش.

وقال اللواء القرشي في تصريح لصحيفة "لا" إن كل عميل ومرتزق ستكون نهايته سيئة. ووجه القرشي نصحا إلى الشخصيات الاجتماعية والمشايخ في مديريات الساحل



تجميع 1666 لغما من مخلفات العدوان خلال تشرين الأول

ولفت المركز، إلى أن عدد المستفيدين من أنشطة التوعية من مخاطر الألغام ومخلفات الحروب بلغ 88 ألفا و755 من المواطنين والنازحين والأطفال في 11 مديرية بثلاث محافظات.

وكان المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام أعلن الأسبوع الماضي، أن عدد ضحايا الألغام والقنابل العنقودية ومخلفات العدوان بلغ خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي 46، منهم 18 شهيدا و28 مصابا.

عبوات ناسفة، وألغام و330 قذيفة متنوعة. وذكر أنه بدأ بتنفيذ مسح غير تقني (أولي) في ثلاث مديريات في محافظة البيضاء، حيث تم تحديد 36 منطقة ملوثة بمخلفات العدوان بمساحة 670 ألف متر مربع. مبينا أنه تم التأشير على مساحة 171 ألف متر مربع كحقول ملغمة.

وأكد التقرير أن فرق المركز التنفيذي في محافظة الحديدة طهرت مساحة 142 ألفا و728 مترا مربعا من مخلفات الحرب.

أعلن المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام، أمس اكتشاف وتجميع ألف و666 من مخلفات العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي. وأوضح المركز في تقرير له أن تلك المخلفات تضمنت 308 ألغام مضادة للدبابات، و15 مادة متفجرة، وتوسع

صنعاء

وفد سعودي عُمانى جديد إلى صنعاء

مصادر صحفية: الرياض تدعو الرئيس المشاط لزيارتها

صنعاء، لبحث مقترحات تجديد هدنة الأمم المتحدة وفق شروط صنعاء التي يتصدرها دفع مرتبات الموظفين.

وقال الأكاديمي الحضرمي محمد بن سعيد، المقيم في سلطنة عُمان، في تغريدات على "تويتر"، إن "وفداً عُمانياً سعودياً متوجهاً إلى صنعاء وذلك بعد اللقاء الذي ضم وزيرى الخارجية العُمانى والأمريكى واتفقا خلاله على عدم وجود حل عسكري للحرب في اليمن، ودعياً إلى تمديد شامل للهدنة وإطلاق أعمال سياسية بالشكل الذي يفرج عن مدفوعات الرواتب وغيرها من الإجراءات الإنسانية".

وأضاف: "ما أثار القلق هو نجاح صنعاء في منع الشركات الأجنبية المستثمرة في مجال النفط ما أجبر حكومة عدن والتحالف على التسوية السياسية".

وأكد أن "حكومة صنعاء ما زالت تصر على شروطها التي يعتبرها التحالف والأمم المتحدة مطالب مستحيلة"، مرجحاً أن "يتم التعديل عليها".



عنوان «مساعدة الأشقاء في اليمن»، لا تحت عناوين أخرى من قبيل «دفع تعويضات جزاء العدوان»، أو تمويل الرواتب من عائدات النفط والغاز اليمنيّين، بما يظهر كأنه رضوخ لشروط «أنصار الله».

وبحسب الصحيفة فإن السعوديين عرضوا على صنعاء إرسال وفد رسمي إلى الرياض برئاسة رئيس «المجلس السياسي الأعلى»، مهدي المشاط، في سبيل المزيد من التشاور تمهيداً للوصول إلى خلاصات عملية من هذه المفاوضات.

في السياق تحدثت مصادر إعلامية أمس عن زيارة لوفد مفاوض جديد من سلطنة عمان والسعودية إلى العاصمة

التسهيلات الذي يمكن للسعودية أن تبلغه في سبيل الوصول إلى تمديد جديد، على أن يتم في مرحلة لاحقة البحث في مدته، وصولاً إلى شروط الحل النهائي ومتطلباته".

وأكدت المصادر ذاتها أن الوفد السعودي «أظهر مرونة لافتة في ملفات عديدة، أبرزها ملف الرواتب»، إذ أبدى استعداداً لحل المسائل العالقة في هذا الشأن وتأمين التمويل اللازم لها، كما ولإزالة العقبات التي تعترض ملفات أخرى من مثل فتح الطرقات، وتنويع وجهات الرحلات من مطار صنعاء وإليه. إلا أن السعوديين عرضوا «تمويل الحلول» من خلال مبادرات تحت

رصد

عرضت السلطات السعودية على القيادة في صنعاء إرسال وفد برئاسة رئيس الجمهورية مهدي المشاط لزيارة الرياض في سبيل المزيد من التشاور بخصوص الهدنة، حسبما أفادت صحيفة "الأخبار" اللبنانية. وقالت الصحيفة في تقرير نشرته أمس إن هناك تواصلاً مباشراً لم ينقطع بين الحكومة السعودية وحكومة «الإنقاذ» في صنعاء منذ لحظة الإعلان عن انتهاء الفترة الأخيرة من الهدنة في الثاني من تشرين الأول الفائت، من دون النجاح في الوصول إلى اتفاق جديد لتمديدتها.

ونقلت الصحيفة عن مصادر "عربية" القول إن "هناك لقاءات مباشرة عديدة جرت بين الطرفين في صنعاء والرياض، آخرها قبل أيام قليلة، حيث زار وفد سياسي سعودي رفيع العاصمة صنعاء، والتقى بقيادات رفيعة في حكومة «الإنقاذ» وحركة «أنصار الله»، وتمّ البحث في ملف الهدنة وشروط تمديدتها وسقف



شرارة ثورة

في القطيف ضد

الأسرة الحاكمة

مليونية إسقاط بنى سعود

السجون، ويركز الثروة في أيدي قلة، بينما توجد عشوائيات بالمملكة وفقراء يعانون شظف العيش"، أما المعارضون للتظاهر، فقد اتهموا أبناء الطائفة الشيعية في السعودية "بتدبيرهم لإشعال الفتنة في بلاد الحرمين".

وشهدت محافظة القطيف سابقاً عدداً من المظاهرات والاحتجاجات تحولت في ما بعد إلى اشتباكات، ولم يعلن أي مصدر رسمي عن خروج مظاهرات حديثة هناك حيث يقوم النظام السعودي بقمع أي مظاهرات بشكل وحشي ولا يسمح بظهور أي معلومات عنها.

أحد شوارع مدينة تردد أنها القطيف السعودية، وهم يحملون رايات خضراء وحمراء، ويطلقون هتافات مثل "الموت لآل سعود"، و"الشعب يريد إسقاط آل سعود".

واستنكر النشطاء الذين تناقلوا الفيديو، تجاهل الفضائيات ووسائل الإعلام العربية لأحداث القطيف، قائلين إن مظاهرات تخرج فيها منذ ثلاثة أيام على التوالي.

وتباينت التعليقات على المظاهرة ما بين مؤيد ومعارض، فالبعض رأى أن المملكة يحكمها "نظام مستبد، فاسد، يلقي بالمعارضين في غياهب

خرجت الجمعة مظاهرات شعبية غاضبة في مدينة القطيف السعودية تردد هتافات منددة بظلم الأسرة الحاكمة وتطالب برحيل نظام آل سعود.

وتداول نشطاء على موقعي التواصل الاجتماعي "فيسبوك" و"تويتر"، مقاطع فيديو بثها الجمعة، موقع "يوتيوب"، لمظاهرة بعنوان "مليونية في السعودية لإسقاط آل سعود".

ويظهر في الفيديو عدد كبير من المتظاهرين في

رصد



في
الكبرياء



مجاهد الصريمي

المقياس لبيان المنتمي إلى سبيل الله

فبالعمل وحده يستطيع الإنسان أياً كان أن يتبين حقيقته أو حقيقة غيره، بحيث يتمكن من معرفة: هل هو صادق في ادعائه لهذا الانتماء، أم كاذب؟ وهل فلان الذي تضحج بكلماته ولقاءاته وصوره وكتاباتهِ المواقع والقنوات صادق أم كاذب؟

ولا يخفى على أحد: أن أشد الناس مقماً وغضباً وعذاباً وخزياً ومذلة وخسارة من قبل الله في الدنيا والآخرة هم المكتفون بالأقوال والتنظيرات والخطابات عن التحرك الفاعل في ميادين العمل، وساحات التحمل للمسؤولية، «كبير مقماً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون». ولو أننا تتبعنا صفات العاملين لله الواردة في كتابه العزيز، لوجدناها جميعها لم تأت إلا بصيغ الأفعال، ك:جاهدوا وجاهدوا، وأنفقوا وينفقون، وأتقوا وأحسنوا واستقاموا، أو بصيغ الجمل الاسمية التي تدل على التزامهم لتلك الصفات بشكل دائم، وصورة مستمرة.

أما من يقف عند القول ولا يتعداه إلى غيره فهو: المنافق ظاهر النفاق، وإن تمكن من الوصول إلى أعلى المقامات، واستطاع كسب الكثيرين إلى صفه، بحيث لا يخطو خطوة هنا أو هناك، ولا يقول حرفاً إلا وتلقاهما أنصاره بكل شغف، جاعلين له بمستوى الأنبياء والشهداء والصالحين، في ما يضيفونه إليه من مكرامات، ويلصقون به من مزايا وسمات، ويدعون له من فضائل ومناقب، فلن يغير ذلك من حقيقته النفاقية شيئاً، لا عند الله، ولا عند الناس، ولا حتى لديه هو من وعي ومعرفة بنفسه وقناعته.

هذا جانب، وأما الجانب الآخر فهو: أن الواقع لا تنقصه التنظيرات، بقدر ما تنقصه الأفعال التي يلمس من خلالها صدق وعظمة وقيمة ما ندعوه لالتزامه من أفكار، فكثيرون هم الذين قالوا، وكتبوا، ونادوا بأن ما لديهم هو الحق، وفيه الخير والنجاة، ولكنهم سرعان ما سقطوا، وانتهوا، وماتوا وماتت مشاريعهم ودعواتهم، من هنا جاء قول أمير البيان عليه السلام، لكل العاملين في سبيل الله: كونوا دعاة للناس بغير السننكم.

قد يستطيع أي إنسان الانضمام إلى أي تيار فكري أو سياسي أو اجتماعي بمجرد إبدائه ما يوحي بأنه صار ملماً بالرؤى والأفكار التي ينادي بها ذلك التيار، وأعياناً لأهدافه، ومخلصاً لمبادئه، ولو من باب الخداع أو المجاملة لرموزه، إذ لا يوجد في قرارة نفسه أي مكانة أو قيمة معنوية تشده لذلك الانتماء، وتعزز لديه الدافع الذي يجعله يختار الفناء في سبيل التيار الذي ينتمي إليه، وبهدف منحه القوة اللازمة لاستمرارية بقاءه، وزيادة توسعه وانتشاره، فعلاقته به لا تكاد تتجاوز الإقرار باللسان، مع الحرص على تحصيل كل المعلومات التي تمكنه من التأثير على السامعين، وتعلي من شأنه لدى رؤسائه وقادته، وتفتح له الأبواب الموصلة لكل ما يحلم بالحصول عليه من امتيازات وترقيات ومناصب، ولن يستطيع أحد الكشف عن حقيقة ما يحمله في ضميره عن ذلك الانتماء، بحيث يمكنه بيان مدى كذبه ومغالطته وتلبيسه على جميع الذين يتشاركون معه في حمل راية ذلك التيار أو الكيان، وتبني منهجه ومشروعه بشكل عام، ليبقى بعين الجميع: ذلك المخلص المتفاني المثابر، والمحبوب والمقرب من الكل، ولكن يستحيل تحقق مثل هذا الأمر للذين أقروا بعبوديتهم لله، واختاروا الانتماء إلى دينه، وأعلنوا انضمامهم إلى مواكب العاملين في سبيله عز وجل، وقطعوا على أنفسهم العهد والميثاق بالالتزام هداً، والتمسك بكتابه، وتمثل أنبيائه ورسوله والصالحين من عباده كقدوات وقادة وهداة ومربين ومعلمين، لأن المقياس لبيان حقيقة الانتماء إلى سبيل الله ليس الإقرار الكلامي، ولا مقدار ما لديك من معلومات وأفكار حول هذا المسلك، ولا بمدى أعميتك في الاستيعاب لجميع الأهداف والغايات التي يتوخاها السائرون في هذا الدرب، أو بقدراتك الخطابية والإقناعية، ولباقتك في الحديث، أو طبيعة مظهرك الشخصي في ما يتعلق بملابسك وهندامك وغيرها، وإنما المقياس هو: العمل فقط لا غير.

ضيف الخبير

04

الأحد 13

العدد

1030

تشرين الثاني/نوفمبر 2022

www.laamedia.net

170 ألف مريض مهدد بالموت في جغرافيا السيادة

أو احتجاز، داعياً المنظمات الدولية والأممية إلى توفير الأدوية المنقذة للحياة، وأدوية زارعي الكلى، والأدوية المناعية، والتعاون بشكل فعال مع البرنامج.

من جهته، أوضح مدير عام برنامج الإمداد الدوائي الدكتور سمير السنفي، أن البرنامج يوفر الدواء عالي الكلفة مجاناً لـ 169 ألفاً و 627 مريضاً مصاباً بأنواع مختلفة من الأمراض المزمنة والنادرة والتقرم.

وأضاف السنفي: «نعاني من صعوبة في توفير الأدوية المنقذة للحياة والحيوية والمبردة وارتفاع كلفة وصولها نتيجة تعقيدات الحصار وإغلاق المنافذ البحرية والجوية».



صنعا

أكد برنامج الإمداد الدوائي في صنعا، أمس، أن استمرار العدوان الأمريكي السعودي والحصار يهدد بتوقف عمل البرنامج وإمداد ما يزيد عن 170 ألف مريض من الفئات الضعيفة بالأدوية المنقذة للحياة. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده برنامج الإمداد الدوائي في العاصمة صنعا أمس. وطالب البرنامج في بيان له، بفتح مطار صنعا وميناء الحديدة من أجل وصول الأدوية دون قيود، والسماح بدخول المساعدات الدوائية دون شروط.

عبدالمجيد التركي

مدينة أزال.. والأزل

تم إدراج صنعا القديمة على قائمة التراث العالمي في العام 1986م، كواحدة من أهم المدن التاريخية والحضارية الغنية بتراتها وفنونها. وما صنعا إلا واحدة من مدن اليمن التي تبدو جميعها كأنها متحف مفتوح. وفي الـ 11 من مايو 2015 أفادت منظمة اليونسكو بأن مباني تاريخية مهمة في مدينة صنعا القديمة مصنفة ضمن مواقع التراث العالمي تعرضت لأضرار جسيمة، بعد أن أصابت صواريخ العدوان على اليمن حي القاسمي في صنعا القديمة وأصابت بعض المنازل التي شيدت قبل القرن الحادي عشر. وفي الثاني من يوليو 2015 أضافت اليونسكو مدينة صنعا القديمة على قائمة مواقع التراث العالمي المعرضة للخطر. لكن صنعا تمرض ولا تموت كعادتها منذ الأزل.

من الزمن، إلا أن صنعا القديمة قد بُنيت بهذا النمط المعماري لكي تبقى مكشوفة كالشمس، فالجمال لا يليق به أن يكون محجوباً خلف الأسوار. تصميم بيوت صنعا وتلاصقها له بُعد آخر، لا علاقة له بضيق مساحة الأرض التي بُنيت عليها البيوت، لأنها لم تكن ضيقة، لكنها بُنيت بهذا الشكل المتلاصق لكي تبدو متماسكة كبنيان مرصوص، كل بيت يسند الآخر، كي لا يسقط واحد منها، وكي تبقى منتظمة كعقد أسطوري، وهذا ينعكس على اتساع قلوب سكان هذه البيوت وتقبلهم للآخر دون وضع أي مسافة بينهم وبين من يعيش إلى جوارهم، ولن تجد هذه الحميمية في أي مدينة عربية.

تقنيا

الرياض تتهم أبو ظبي بتهرب المخدرات عبر سقراطي

رصد

محملة بالمخدرات خلال تواجدها في ميناء حديبو، المركز الإداري لجزيرة سقراطي، الخاضعة لقوات الإماراتي إلى جانب قوات أجنبية بينها «إسرائيلية».

وهذا الأمر يكشف -في ما يكشف- عن تنامي الخلافات بين دولتي الاحتلال اللتين تتسابقان للسيطرة على أهم المناطق الاستراتيجية وطرق الملاحة البحرية حول اليمن.

اتهمت سلطات ابن سلمان، أمس، دولة الإمارات باستخدام جزيرة سقراطي المحتلة كمحطة ترانزيت لنقل المخدرات. ونشرت وسائل إعلام سعودية، بينها قناة «العربية» و«الحدث»، أنباء عن مصادرة البحرية الأمريكية 3 سفن كانت



قيادي مرتزق يسطو على مطار عدن

عدن

أقدم قيادي في مرتزقة ما يسمى المجلس الانتقالي، الموالي للاحتلال الإماراتي، على نهب كيلومترات من الأراضي التابعة لمطار عدن الجديد.

وقالت مصادر محلية إن المرتزق منير الجحافي، القيادي في «الانتقالي»، والمقرب من رئيسه عيدروس الزبيدي، بسط على هكتارات مخصصة لمطار عدن الجديد في منطقة صلاح الدين.

وأوضحت المصادر أن الجحافي يحتمي بأطقم من فصائل ما تسمى الحزام الأمني، التابعة للانتقالي، في الاستيلاء على أرض المطار.

وتشهد مدينة عدن المحتلة منذ العام 2015 عمليات نهب واسعة طالت الأراضي الخاصة والعمامة، والمقابر والمتنفسات والشوارع، في السواحل والشواطئ والجبال، حيث تتورط قيادات في الانتقالي في عمليات البسط، وفي مقدمهم المرتزق شلال شائع، الذي كان معيناً من قبل الاحتلال مدير أمن عدن.

«الهبة الإماراتية» تعلن موعد طرد الخونج من حضرموت

حضرموت

شريعة تحرير الوادي والصحراء وستشرق شمس الحرية بعد 28 عاماً من الاحتلال وسفك الدماء والنهب والعبث، وإن غدا لناظره قريب»، حد قوله.

وتصاعدت حدة التوتر بين أدوات الاحتلال في الهبة النفطية خلال الأيام الأخيرة، تزامناً مع استمرار التحشيدات العسكرية المتبادلة.

في القريب العاجل، مشيراً إلى أن «معركة كل أحرار وشرفاء حضرموت هي تحرير وادي وصحراء حضرموت من قوات المنطقة العسكرية الأولى». وقال التميمي، في تغريدة على صفحته على منصة «تويتر»، إن تحرير وادي وصحراء حضرموت أصبح في القريب العاجل، مضيفاً: «في القريب العاجل جدا ستنتقل

التابعة للاحتلال الإماراتي، عاودت الانتشار في مناطق غيل باوزير، جنوبي مدينة سيئون، حيث تتمركز قيادة قوات ما تسمى المنطقة العسكرية الأولى، التابعة للخونج. وهدد المتحدث باسم الهبة الحضرمية، المرتزق مرعي التميمي، بحسم المعركة مع الخونج وإخراجهم من المحافظة النفطية

وأصلت فصائل الاحتلال الإماراتي، أمس، تحركاتها للانقضاض على مقر قيادة الفصائل الموالية لخونج التحالف بمحافظة حضرموت المحتلة.

وأكدت مصادر قبلية أن وحدات مسلحة مما تسمى الهبة الحضرمية،





علي نعمان المقطري

كانت حركة النهضة وعصرها نهاية لعصر السيطرة الإقطاعية والدينية الزائفة، ونموا لمطالب التفكير الحر والاستقلال عن القوى الاستبدادية المتعددة في الاقتصاد وفي العقيدة، وخرجت إلى الوجود فكرة إصلاح الدين وتجريده من التدخل في الشؤون العامة، ومنح الإنسان الحق في اختيار عقائده الدينية والفكرية والدينية ووضع القوانين والدساتير وشرائع الحقوق وجعلها قابلة للتبديل والتعديل والتغيير والتطوير، أي نفي القداسة القديمة عنها.

تأملات في تطور الفكر السياسي العام

(8-2)

الكثرة . كانت الدول القديمة قد عرفت شكلين من الدول: أولهما: اليونانية الغربية العبودية الإقطاعية الرأسمالية الإمبريالية الشيطانية الشريرة الجوهر، وتدخل في إطارها جميع التنظيمات الدولية الأقلوية الأرستقراطية الاستبدادية الفاسدة، وفيها تندمج جميع النماذج التي سُميت إسلامية ومسيحية، وهي بعيدة كل البعد من حيث جوهرها عن الحقيقة. وثانيهما: الدولة التعاونية القبلية التشاركية الديمقراطية البسيطة الرضائية الإنسانية الاجتماعية التكافلية، وهو المثال اليميني العربي الإسلامي (المحمدي العلوي) المدني التشاركي الديمقراطي الشعبي المباشر البعيد عن تحكم أهل الثروة والقوة ومحتكريها والجبابرة المتغلبين القاهرين، وتدخل في إطاره جميع الدول التي عرفت بقسط من العدالة الاجتماعية والمساواة والشعبية والتشاركية في التاريخ.

البحث عن السعادة السياسية

منذ نما الوعي الإنساني السياسي عبر التاريخ الطويل الممتد وهو يبحث عن النموذج الإيجابي الذي يحقق آماله وغاياته وصون حريته وسعادته وسلامه وحقوقه وأمنه وازدهاره، عبر الأشكال التي اختبرها في التاريخ، وعبر الإبداع الذي أهدته عقائده ودياناته السماوية الحقبة الأصيلة. وكما قلنا فإن الإنسانية قد قدمت هذين الشكلين الكبيرين للدول حيث تذوب في باطنهما جميع الأشكال الجزئية التفصيلية الأخرى.

استنتاجات هامة

يوصلنا هذا البحث إلى عدة نتائج هامة، هي: أن تجربة الغرب بكل تنوعاته وأشكال تطوره التاريخي القديم والحديث والجديد لا تقدم لنا الأشكال الإنسانية العادلة المطابقة لمصالح الغالبية الشعبية الإنسانية في أي من أشكالها وتنوعاتها، فكلها تؤول إلى معنى مشترك واحد، هو خدمة الأقلية المالية المحظوظة المحتكرة الباطشة القاهرة لأغلبية الناس، حتى أكثرها ليبرالية سياسية انتخابية صورية وأكثرها حريات فكرية وكلامية وتعدديات فلسفية وتعبيريات مختلفة، وكلها لا تعني سوى مصالح الأقلية الثرية التي لا تشكل إلا نسبة ضئيلة لا تتجاوز الواحد في المائة من السكان فقط، وأمريكا وأوروبا مثالان صارخان على تلك الحقيقة.

إحلال دين المال والأسمال والمنفعة المادية الصرفة محل جميع الأديان والعقائد السماوية التي حوربت إلى أقصى حد.

أي نوع من الدول تريد؟

هذا واحد من أهم من الأسئلة التي على الفكر السياسي أن يجيب عليها سلفا قبل أي تحرك عملي للتطبيق، فالبناء على الأرض يسبقه بناء واضح في مستوى العقل والفكر السياسي والتأمل النقدي المبني على تحليل التجارب والخبرات السابقة ودروسها السلبية والإيجابية وتحديد نقاط الضعف المطلوب تجنبها ونقاط القوة المطلوب البناء عليها والمحافظة على ميراثها.

وترتبط الثقافة بالعقيدة الدينية السليمة كمخزن ممتد واسع للفكر الإنساني ونوازعه وجمالياته وصيواته ونفرائه ومستقبلاته ومعاييرته تجاه الأشياء والتصرفات والسلوكيات والأخلاقيات والإحساسات والمباحات والمحرمات، وتقييم التجارب بناء عليها وتقاسم بها وتوزن، باعتبارها (أي العقيدة) هي القوة الحاكمة للعقل والفكر، التي تمده بروح لا يجدها في جمود الحياة، وهي مصدر عظيم للإلهام والإبداع والخلق والمبادرة والنهضة والقيم الأخلاقية الإيمانية التي تعطي المشروع الإنساني روحه وقيمه الخلقية ومعناه وغاياته النبيلة، وبدون هذه القيم لا يعود للمشروع الإنساني قيمته ولا لمشروع الدولة القادمة معناه.

بالطبع يمكن لدول أن تقوم بدون هذا المعنى الأخلاقي السامي النبيل الذي نطرحه، ولكنها لا استمرارية لها ولا حظ طويل في البقاء والاستمرار، ولا تحقيق غايات الإنسانية المكافحة الأغلبية، بل تصبح استبداديات شمولية مالية للأقلية الضيقة تخدم غاياتها الاجتماعية وتتصادم مع غايات الأغلبية العظيمة من الأمة، ولا بد أن تقود إلى الصراعات المحتمة العنيفة كالحرب الأهلية أو الاحتلال الأجنبية أو التدمير الذاتي الذي يمسخها من خارطة الوجود الإنساني الحقيقي لحقبة قد تطول من العذاب والخراب.

ولما كان الإنسان مجبولا على البحث عن السعادة العامة والسعي لتحقيقها وتنظيمها في إطار مشتركات دولية تحقق السعادة البشرية العامة، فإنه مضطر إلى السير تدريجيا من الأشكال البسيطة للتنظيم إلى الأشكال المعقدة والمركبة للتنظيم الاجتماعي الكثروي الذي يتطابق مع حقوق ورغبات الإنسانية

هكذا ظهرت البروتستانتية في مواجهة المذهب الكنسي الكاثوليكي المركزي السلطوي الإقطاعي الغربي القديم الذي كان مذهب الإمبراطورية الرومانية الغربية، والذي كان مسيطرا على وعي الإنسان في جميع المجالات، يراقبه طوال الوقت ويختبر ويفتش عن عقائده وانحرافاته ويتجسس عليه وعلى إيمانه ويحاكمه ويحرقه إذا وقع في أية أفكار "شيطانية" كما يفهمها الكاهن الكاثوليكي الرسمي الذي كان يتحسس من كل عبارة تشير إلى عدم عدالة النظام الطبقي القائم أو تشكك في حكمته أو تدعي رواية سرديّة جديدة عن الكون والطبيعة وقوانينها، مختلفة عما أفتى القساوسة والكهنة الملوكيون في مؤتمراتهم ومجامعهم المقدسة، فهي "هرطقة نجسة" يعاقب صاحبها: يحرق أو يسجن ويحرم ويعذب، وتلك هي الظروف التاريخية التي واجهت الإنسان الأوروبي الشعبي في ظل الاستبداد الإقطاعي والعبودية الطبقية.

الاستبداد الديني والحكومي معاً

الحكم بأيدي أمراء، وملوك الكنيسة الكاثوليكية المركزية هم المفتون، والفقهاء وهم الأمراء النبلاء والقادة والملوك، وهم المثقفون الرسميون للدولة والبوليس والمفتشون والقضاة ومدراء المحارق والمقاصل والمشانق... ونتيجة لتلك السياسات الاستبدادية الدينية الزائفة التي ابتليت بها أوروبا طوال ألف عام، بحث الناس عن عقيدة بديلة تتناسب مع تطور الشعوب ووعيها ومطالبها وتطلعاتها، فاتخذت البروتستانتية وأشباهاها عقائد بديلة اعتمدها في إطار المسيحية الأوروبية كما وصلت إليهم عبر بولس الرسول في القرن الرابع الميلادي. وفي هذه الأجواء البغيضة القاسية شك الإنسان بكل العقائد الدينية المختلطة، وابتدع لنفسه فكرة جديدة أبرزها كان الإلحاد ونكران النبوات السماوية أو الإيمان الرباني بدون واسطة إنسان آخر، كل هذا الشقاء كان نتيجة للاستبداد باسم الدين وباسم الله، ونتيجة لذلك خرجوا إلى العلمانية وعدم تدخل الدين بالمجتمع والدولة وعزل الدين عن التربية والثقافة والتعليم والتربية، وجعله مجرد أمر شخصي، وتلقفت العقائد المعادية للأديان ومؤسساتها الفكرة ورمت بثقلها كله إلى جانبها لتجعل النزاع ضد الدين أبديا ودائما وليس مجرد مراحل مرتبطة بدين مزور وانحرافات، بل هي الحالة الخالدة الثابتة الطبيعية. وهناك في الغرب كان المعادل الموضوعي لذلك هو

الفُخَاءُ والحدوءُ أساسيات تتعرض للإهمال والتدمير



خالد العراسي

10 - استثمار بحيرة العرب الواقعة في باطن محافظة الجوف، وهي أكبر بحيرة مائية في الشرق الأوسط، مع العلم أن السعودية تنهب مياه الجوف من خلال ست عشرة محطة مائية، بحسب ما يتحدث عنه أهالي المنطقة.

(3-2)

النهائية قبل السقوط الوشيك؛ أي أنه في الهاوية، ويجب سرعة تدارك الموضوع وحل كل الإشكاليات التي يعاني منها المستشفى، وهو مشفى لبعض الجهات الحكومية نسبة فيه، وليس خاصاً تماماً. وغالباً السبب هو سوء الإدارة، حيث بدأ المشفى منذ فترة يفقد كوادره الممتازة، وهي حالة مستمرة ولم تتوقف إلى الآن، وذلك بسبب توقف مرتباتهم وسوء التعامل، والجبرية التي يتعرضون لها باستمرار، وكأن الموضوع عبارة عن عملية ممنهجة بهدف تطفيش المؤهلين والخبرات للوصول إلى مرحلة الفشل والانهيأ! وأقول "ممنهجة" لأن الإجراءات مرتبة ومنظمة، فمثلاً: مغادرة أغلب أهم الكوادر تم بعدها عملية إحلال واستبدال وتمكين أشخاص غير مؤهلين لتولي المهام المناطة بهم، فمثلاً لا حصراً: خبير التخدير الذي استمر في العمل بالمستشفى 18 عاماً استبدل به شخص لا يملك أي خبرة وليس لديه رخصة مزاوله مهنة التخدير، مما تسبب بالعديد من الكوارث، وكمثال آخر: نجد أن أغلب أجهزة المشفى إن لم يكن جميعها باتت متهاكة وعمرها الافتراضي انتهى ولا يوجد أي اهتمام وتوجه للتجديد والتحديث.

وكذا يظهر مخطط التدمير جليا في إغلاق مختبرات وصيدلية المستشفى، وفي المقابل تسهيل فتح صيدلية ومختبر أمام المستشفى.

الكثير من الأخطاء والتقصير تسبب كوارث عدة، وآخرها وفاة امرأة أصيبت بكسر، وبدلاً من أن تكون العملية الجراحية سبباً في شفائها توفيت بسبب خطأ طبي لا يرتكبه شخص حاصل على دبلوم صيدلة.

حتى أن يستخدموا الجهاز؟! والأكثر ألماً أن الجهاز تم إحراقه نهائياً، فمن المسؤول عن هذه الكارثة؟! ولماذا كل هذا التسبب والإهمال؟! 3 - المستشفيات الخاصة "واخذين راحتهم على الآخر"، هذه الفترة بالذات، وتحولوا من مراكز للتعافي والشفاء إلى مراكز سلخ وقتل، ويجب تفعيل الرقابة على المستشفيات الخاصة والتقييم المستمر لها بشكل حيادي ونزيه؛ فهذه أرواح ولا تحتمل الإهمال أو المحاباة والمحسوبية. وعلى فكرة، مسألة إغلاق المستشفيات الخاصة المخالفة تعتبر كارثة؛ لأنه إجراء يؤدي إلى حرمان أهالي المنطقة من الخدمات الطبية والصحية. هناك طرق كثيرة جداً للردع والعقاب، فبالإمكان تغريم المالك مبلغاً كبيراً وأخذ تعهد منه بعدم تكرار المخالفة، ومضاعفة الغرامة في حال تكرار المخالفة، وبالإمكان حتى سجنه... ولا يكون الإغلاق إلا حلاً أخيراً ونهائياً، وليس من أول عقوبة.

4 - إذا سألتكم: لماذا يلجأ المواطن إلى الأدوية المهربة؟ ستكون الإجابة هي أن ذلك بسبب الفارق الموهول في سعر الدواء المهرب عن الدواء الرسمي، فمثلاً اشترت علبة دواء بـ 16,000 ريال، وأخذت العلبة نفسها مهرب بـ 3000 ريال، وهذا يعني أن المعنيين تركوا الأمر بشكل كلي لتجار الدواء في تحديد الهامش الربحي! وبالتأكيد التجار لن يرحمونا؛ لأن أغلبهم لا يخافون الله عز وجل. احكموا أسعار الدواء واضبطوا سوق الدواء بشكل عام ولا تتركوا الحبل على الغارب، فالشعب في ذمتكم!

5 - المستشفى (أ. س) في المرحلة

يصاحبه تقييم ومتابعة ورقابة مستمرة، والملاحظات في الجانب الصحي كثيرة جداً، وسنحاول التطرق إليها بشكل تدريجي. وفي هذا الحيز نسرد بعض الملاحظات، وهي كالتالي:

1 - الارتفاع المفاجئ في رسوم الخدمات في كل المستشفيات الحكومية إجراء كارثي أدى إلى تفاقم معاناة الطبقة المسحوقة التي كانت ولا تزال الطبقة المستهدفة عندما تم بناء وتشيد المستشفيات الحكومية. والطامة أن هذه الزيادة لم يصاحبها تطور وتحسن في الأداء، ولا حتى إنصاف لموظفي المستشفيات، سواء على مستوى الكادر الطبي أو الإداري، فكيف تزداد الرسوم وتساء الخدمات وتقلص المستحقات ويتفاقم الظلم؟! أعيّدوا النظر في هذه المسألة، فالجبايات يجب أن يتبعها تحسن ملموس في الخدمة ومستوى دخل الموظف، لا أن تكون ضربتين في الرأس.

2 - الأجهزة الطبية المعطلة في كل المستشفيات الحكومية كثيرة جداً، وبعضها لا يحتاج إلا لصيانة بسيطة للغاية. وهذا موضوع في غاية الأهمية؛ كون الإهمال هو السائد في هذا المجال. ولكم أن تتخيلوا أن أحد الأجهزة تم شراؤه بأكثر من مليار ريال لمركز الأورام في هيئة المستشفى الجمهوري لم يصمد خمسة عشر يوماً، وتعطل بشكل يوحى وكأن التعطيل كان متعمداً. ليس هذا فقط، بل تم إهمال إصلاحه إلى أن بات كومة من الخردة في حوش المستشفى؛ لأن من الطبيعي أن يزداد الخراب في الأجهزة التي لا يتم إصلاحها وصيانتها بسرعة، فما بالكم أن يحدث ذلك قبل

11 - تشجيع الاستثمار الزراعي، وستكون البداية قوية في حال توجهت الحكومة للاستثمار في مجال الزراعة، وهذا سيثبج التجار وأصحاب رؤوس الأموال وتفعيل الجمعيات التعاونية، وسيزداد الاستثمار الزراعي وينمو بشكل كبير، كما أن ذلك سيعمل على تخفيف البطالة وستعمل كثير من الأيدي في المجال الزراعي، مع الحرص على أن يكون ذلك وفق خطط ودراسات جدوى ومستشارين وإشراف اختصاصيين، وألا تكون العملية عشوائية، لكي لا يتعرض المستثمر للخسارة.

12 - تخصيص الكميات اللازمة من الديزل للمزارعين بسعر مدعوم؛ كون أسعار الديزل تشكل العائق الأكبر في حراثة الأرض أمام أغلب المزارعين، لاسيما بعد حل مشكلة الري لدى الأغلبية عبر منظومات الطاقة الشمسية.

تحدثنا هنا عن مقتطفات ورؤوس أقلام باعتباره مقالاً وليس بحثاً أو دراسة.

وإن تم تنفيذ النقاط المذكورة فلن نصل إلى الاكتفاء الذاتي فقط، وإنما سنتحول إلى سلة غذائية للعالم بأكمله، فاليابان رغم افتقارها للتربة كونها واقعة على جبال وصخور إلا أنها وصلت إلى أن تصبح سابع دولة عالمياً بالإنتاج الزراعي، بعد أن وفروا التربة الزراعية من خلال استيرادها وزرعوا كل شبر يمكن زراعته بما في ذلك أسطح وشرفات المنازل والمباني الحكومية؛ فما بالكم بالبلدة الطبية (اليمن)؟! ١١

ثانياً: الصحة والدواء

يجب إعداد وتنفيذ نظام صحي متكامل

ما تيسر من ملف العداء السعودي الحافل لليمن

جهاز المخابرات العامة المصرية في مذكراته عن موقف فيصل الراض لحل مشكلة اليمن سلمياً فيقول: اقترح عبدالناصر في ديسمبر سنة 1962م فكرة سحب القوات المصرية من اليمن (التي ذهبت إلى هناك مساندة للثورة اليمنية وحامية للأمن القومي المصري في باب المنذب) بشرط أن تتوقف معونة السعودية والأردن إلى الملكيين، لكن الأمير (فيصل) ولي عهد السعودية ورئيس الحكومة في عهد أخيه الملك سعود وقتها وجد الفرصة سانحة للانتقام من عبدالناصر عدوه اللدود، فلم يكتف برفض عرض عبدالناصر بل قام بإعلان رفض السعودية للكعبة الشريفة التي كانت ترسلها مصر سنوياً للكعبة الشريفة منذ أمد بعيد، وكان لمصر الفخر في ذلك بين الأمم الإسلامية كافة.



رفض كسوة الكعبة

وقد أدى رفض الكسوة الشريفة إلى تعطيل العمال الفنيين المصريين في مصلحة الكسوة الشريفة بالقاهرة، وكان هؤلاء العمال يتفرغون طوال العام لصناعة الكسوة وزخرفتها فضلاً عن شعور الحكومة المصرية بالإهانة لهذا السلوك السعودي العدواني... كذلك قام فيصل بوضع عراقيل أمام الحجاج المصريين بقصد تاليبهم على عبدالناصر فاشتراط أن تدفع رسوم الحج بالعملة الأجنبية وهو أمر يكلف حكومة مصر أعباء اقتصادية باهظة في وقت كانت فيه في أشد الحاجة للعملات الصعبة اللازمة لخطة التنمية.

فشل نقل الجامعة العربية والغضب من واشنطن

كما بذل فيصل جهوداً مشتركة مع الملك حسين ملك الأردن لنقل مقر جامعة الدول العربية من القاهرة إلى عاصمة عربية أخرى لكنهما أخفقاً ومع ذلك فقد أصر فيصل على أن يسبب لعبدالناصر صداماً لا يفوق منه على أن الأمور تطورت حينما اعترفت واشنطن بنظام السلال ما أغضب السعودية والأردن واشتد القتال بين الجمهوريين والملكيين في اليمن فبادرت واشنطن بمحاولة لإقامة تسوية سلام في خريف عام 1962.

خشية أمريكية من حرب اليمن

والواقع أن محاولة كيندي لإقامة تسوية سلام في اليمن لم يكن منشؤها تعاطف واشنطن مع عبدالناصر لكن الأمريكيين كانوا يخشون احتمال تهديد عرش السعودية لو تورطت في حملة صراع طويل الأمد مع القاهرة وهذا بالتالي يهدد مصالح الولايات المتحدة البترولية، وهي إحدى المصالح الرئيسية لواشنطن في المنطقة، ولذلك لم يمر شهران على انقلاب السلال حتى قام كيندي بالتوسط لوقف النزاع في اليمن ←



معاهدة مع الإمام سميت "معاهدة الطائف"، انسحب بمقتضاها من اليمن مقابل إجبار الإمام يحيى على القبول بسيطرة السعودية على عسير، متضمنة منطقة الحدود -نجران وجيزان وعسير- وتوحيماً مقداره مائة ألف جنيه من الذهب. لكن في عام 1935 وقعت حادثة مهمة استهدفت حياة الملك عبدالعزيز، حينما قام ثلاثة يمنيين بمحاولة قتل الملك، وهو يطوف بالكعبة، لكن نجده وولي عهده الأمير سعود -حينها- تلقى طعنات المهاجمين الثلاثة، وقتل المهاجمون، وكان الاعتقاد الذي ساد في ما بعد هو أن الذي دبر المحاولة كان الأمير أحمد ولي عهد الإمام، ويبدو أن لهذا الاعتقاد ما يبرره في ظل ما أشيع عن عدم قبول أحمد بالنتائج التي حدثت في عسير... وما يؤكد هذا الاعتقاد طلب الملك عبدالعزيز من الإمام يحيى أن يقتل ابنه أحمد بعدم المطالبة بعرض أبيه.

اختطاف طائرة سعودية

لم تكن محاولة اغتيال الملك عبدالعزيز هي آخر محاولات الشعب اليمني للتخلص من الهيمنة السعودية أو إبداء التمر منها، فقد قام الشعب اليمني بالعديد من المحاولات، ومنها: اختطاف طائرة ركاب سعودية هي الأولى في تاريخ الطيران المدني السعودي وذلك في 6 نوفمبر 1984..

فقد كانت الطائرة -وهي من طراز ترايبستار- قادمة من لندن إلى جدة ومن ثم إلى الرياض، وبعد إقلاعها من مطار جدة سيطر أحد محتفيها على كابينة القيادة وبيده مسدس وأجبر قائد الطائرة على التوجه إلى طهران، فاتصل قائد الطائرة بمطار طهران وأبلغهم بالأمر، وطلب من المسؤولين هناك أخذ الإذن من السلطات الإيرانية بدخول أجواء إيران وقد استسلم المحتطفون للسلطات الإيرانية، وقد كانت مطالبهم تتلخص في وقف تدخلات السلطات السعودية في اليمن الشمالي وإطلاق سراح السجناء اليمنيين السياسيين في السعودية، وبالرغم من عدم حصول المختطفين على مطالبهم فإنهم استطاعوا بعمليتهم هذه إسماع صوت شعبيهم للعالم.

نحسب أن هذه الحرب بنتائجها ستكون سبباً تاريخياً كبيراً في نهاية الدور السعودي في اليمن، وربما في نهاية الدولة السعودية ذاتها، لأن التصريحات التي قدمت على مذبح الحرب تمنها غال للغاية وهي من شدة هولها وقسوتها لن تعيد عقارب الساعة إلى الوراء، بل ستكون فاتحة لعصر جديد من العلاقات بين الدولتين؛ لن يستطيع فيه اليمنيون نسيان طعم الدم، والنار التي أشعلتها الدولة السعودية في قلب هذا البلد الذي كان (سعيداً) قبل أن يُطل عليه ليل بني سعود الطويل!..

إن الحرب الدائرة اليوم بين السعودية واليمن ليست الأولى، رغم قسوتها وفداحة الدماء التي تتزف فيها من فقراء اليمن وشعبها الأصيل؛ ونحسب أن هذه الحرب غير العادلة وغير الأخلاقية لن تكون الأخيرة.

د. رفعت
سيد أحمد
كاتب ومفكر
مصري

بمستقبل نفطي جيد، ولذلك فإن السعودية لم تكن لتدع اليمن يعيش في أمان واستقلال لما لذلك من آثار على سياستها الداخلية والخارجية بل استغلت الضعف الاقتصادي لليمن لتفرض عليه سياستها. ولكن لنعد مرة أخرى للتاريخ الذي يحدثنا -أيضاً- أنه في صبيحة 15 يناير 1902م تمكن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بني سعود مع نحو أربعين من أنصاره من قتل عجلان بن محمد حاكم الرياض من قبل بني الرشيد، بعد أن وضع خطة وتحركا من الكويت بمساعدة أميرها آنذاك مبارك بن صباح، وبعد أن وطد عبدالعزيز حكمه في الرياض توجه إلى المناطق المجاورة لاحتلالها، ثم احتل الأحساء وحائل ثم عسير والحجاز، وهكذا أتم عبدالعزيز الاستيلاء على مناطق الجزيرة العربية حتى أطلق عليها مسمى "المملكة العربية السعودية" في 18 سبتمبر 1932م. وفي عام 1932م استطاعت قوات الإمام يحيى أن تحتل واحة على حدود نجران، حيث أجلت عنها الحشود السعودية، واستمرت المفاوضات عامين ولم تسفر عن أي نتائج.

هجوم سعودي على اليمن

وفي أبريل عام 1934 هاجمت القوات السعودية اليمن مرة أخرى، واستطاع أحد جيوشها الذي كان يقوده ولي العهد السعودي أن يحرز تقدماً صغيراً في المناطق الخلفية على حساب القوات اليمنية بقيادة ولي العهد اليمني الأمير أحمد.. أما الجيش الآخر بقيادة فيصل فقد تحرك بسرعة في اتجاه تهامة واستطاع الاستيلاء على المدينة. وطلب الإمام مساعدة من الخارج من الإيطاليين والبريطانيين والفرنسيين الذين كان لديهم هدف واحد هو عدم رؤية السعوديين بالقرب من المستعمرات التابعة لهم (إريتريا، عدن، جيبوتي)، ولذلك أرسلوا السفن الحربية إلى المدينة ليضغطوا على عبدالعزيز حتى يقبل وساطتهم.

إذعان عبدالعزيز بني سعود ومحاولة اغتياله سعود وأذعن عبدالعزيز لتهديد الدول الأوروبية وعقد



الرئيس الحمدي لطرد الخبراء السوفيت واستبدالهم بأمريكيين ومحاولات الانقلاب عليه والتي قام بها الشيوخ المدعومون من قبل النظام السعودي ضده: في 13 يوليو 1975م ثم في 16 أغسطس 1975م، ثم ثالثة في 20 فبراير 1976، ثم رابعة في بداية يوليو 1977م في صعدة حتى قتله في أكتوبر 1977، ثم تنصيب شخص موال لهم هو الرئيس الغشمي وتجنيد عبدالله الأصم كعميل لهم في اليمن والمحاولات السعودية المستميتة لمنع حصول الوحدة بين البلدين، إضافة إلى محاولات اغتيال الرئيس علي عبدالله صالح ومحاولات الانقلاب الأخرى ومنها حادثة مايو 1987م، والمصادمات الحدودية التي كانت تقع كل عام تقريباً.

الورقة الاقتصادية

إن عدد سكان اليمن اليوم يشكل نصف عدد سكان الجزيرة العربية، وتنتج شركات النفط العالمية



إن المتأمل لتاريخ العلاقات اليمنية-السعودية في شقها الخلفي الدامي سيكتشف كم هي المواقف والمراحل التي توشحت بالدم، وكيف أن بني سعود كانوا دائماً في موقف المعادي لهذه البلاد، إما خوفاً من قدرة شعبيها وقوته، أو طمعاً في ثرواتها وأرضها. إن فهم الحرب الحالية التي شنتها السعودية منذ العام 2015م ولاتزال مستمرة ومدمرة لا يستقيم دونما الالتفات إلى الماضي، أو على الأقل إلى بعض صفحاته الدامية لنعرف أن "عاصفة الحزم" ليست نشازاً، أو استثناءً، لكنها امتداد لتاريخ طويل من الدم، والنار، بين الدولة السعودية ودولة اليمن بجنوبها وشمالها: لقد كان هاجس الكراهية عاملاً ثابتاً في تاريخ العلاقات بينهما، وكان عبدالعزيز بن سعود (مؤسس الدولة السعودية الثالثة صادقاً حين قال محذراً ومشيراً إلى موقع اليمن على الخريطة وهو على فراش الموت وحواله أولاده الوارثون: "انتبهوا... انتبهوا فمن هنا سيأتي هلاككم وزوال ملككم، فلا تظننوا لهم وحاربوهم باستمرار وبكل الوسائل وفي كل الأوقات سلماً أو حرباً... ولقد التزم "الورثة" بالوصية حتى يومنا هذا، حتى "عاصفة الحزم".

قوات حزم العجماني

ولمعرفة بعض صفحات هذه العلاقات الدامية يحدثنا التاريخ أن الصراع بدأ منذ الدولة السعودية الأولى في بدايات القرن التاسع عشر، حين غزت قوات حزم العجماني اليمن 1898م، مروراً بعام 1921م حيث حادثة الحج اليماني في وادي تنومة ومقتل 3000 حاج يمني على يد ابن سعود، وتوقيع اتفاقية مكة بين ابن سعود والحسن الإدريسي عام 1926م لفصل الدولة الإدريسية عن اليمن، واتفاقية تسليم (المجرمين) بين البلدين في 15 يناير 1932م تحت الضغط، ووقوع الحرب السعودية-اليمنية عام 1934م وتوقيع معاهدة الطائف، والمشاركة السعودية في قمع انتفاضة 1948م ثم المشاركة في قمع انتفاضة 1955م ثم الدماء التي سالت على أرض "البلاد السعيدة" بعد ثورة سبتمبر 1962 في الحرب الأهلية لمدة ثمان سنوات ذهب ضحيتها آلاف القتلى والجرحى واليتامى والأرامل، والضغط السعودي لإقالة محسن العيني من رئاسة الوزراء عدة مرات أثناء الحكم الجمهوري، والضغط المماثلة من أجل تعيين نصير السعودية في اليمن حسن العمري كرئيس للوزراء أربع مرات، واشتعال النظام السعودي حرب الحدود بين اليمنيين عدة مرات بواسطة عملائه.

تعهد الحجري ومحاولات اغتياله الحمدي

أخذ تعهد من الحجري بإفصال ملف الحدود بين البلدين إلى الأبد، والضغط السعودي على



إفراغ الوحدة من مضمونها
وتؤكد وقائع التاريخ أن الرياض سعت إلى منع أي نوع من الوحدة اليمنية، حيث كانت ترى في اتحاد اليمن خطراً على هيمنتها على شبه الجزيرة العربية، وسيكون له مطالب تحررية وحدوية ترجع إلى حرب عام 1934م بين الملك عبدالعزيز والإمام يحيى، وفي 1972/1973، 1979/1980 لعبت السعودية دوراً رئيسياً في قرار اليمن الشمالي بعدم تنفيذ اتفاقيات الوحدة التي وقعتها مع اليمن الجنوبي، وقد تمت الوحدة بالفعل في التسعينيات من القرن الماضي رغم المحاولات المستميتة للنظام السعودي لإفشال تلك الوحدة، لكن سياسة المملكة نجحت في أن تجعل الوحدة دون قيمة تذكر، بعد موافقة اليمن على ترسيم الحدود عام 2000 (معاهدة جدة) تاركة عسير وجيزان ونجران اليمنية التي احتلتها المملكة بالقوة في الثلاثينيات.

معاهدة جدة

ورأت المعارضة اليمنية يومها أن معاهدة جدة كانت بمثابة المخدر لليمنيين، لم تحل مشاكل الشعب بل زادت مشاكلهم تعقيداً، لأن المعاهدة لا تخدم إلا مصالح نظام بني سعود ولا تقدم لليمن إلا الذل والقهر والفقر لتبقى اليمن تحت إمرة وسيطرة ورحمة نظام بني سعود، وهو ما كان بالفعل طيلة الفترة الممتدة من التسعينيات حتى عاصفة الحزم (2015) التي أحال فيها بنو سعود اليمن إلى ركام ودمار، ورغم ذلك لم يستسلم اليمنيون بل ازدادوا صموداً ومقاومة... ونحسب أن هذه الحرب بنتائجها ستكون سبباً تاريخياً كبيراً في نهاية الدور السعودي في اليمن، وربما في نهاية الدولة السعودية ذاتها، لأن التضحيات التي قدمت على مذبح الحرب ثمناها غال للغاية وهي من شدة هولها، وقسوتها، لن تعيد عقارب الساعة إلى الوراء، بل ستكون فاتحة لعصر جديد من العلاقات بين الدولتين؛ لن يستطيع فيه اليمنيون نسيان طعم الدم... والنار التي أشعلتها الدولة السعودية في قلب هذا البلد الذي كان (سعيداً) قبل أن يُطل عليه ليل بني سعود الطويل!

شبه الجزيرة كلها، والحالة المثالية -كما كانت ولا تزال- من وجهة نظر الرياض أن يكون نظام الحكم في شبه الجزيرة العربية ملكياً، كما هو الحال في الدول الصغيرة المطلة على الخليج العربي، وقد بذلت السعودية جهوداً كبيرة خلال السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي في اليمن الشمالي والجنوبي، عن طريق مساعدة بعض العملاء المحليين لإسقاط نظام الحكم الجمهوري واستبداله بنظام حكم أكثر ملاءمة لليمن، وفشلت الرياض في النظامين، لكنها استطاعت في اليمن الشمالي أن تجعل لحلفائها دوراً رئيسياً في النظام الجمهوري القائم، ونظراً لعدم استطاعة السعودية ضمان استمرار النظام الملكي القبائلي في جنوب السعودية، فإنها سعت إلى الحفاظ على سيطرتها على هذه المنطقة بحيث تمنع أي تدخل عالمي أو إقليمي، وبينما نجحت السعودية في إبعاد المصريين عن اليمن الشمالي، فقد فشلت في إبعاد السوفييت عن اليمن الجنوبي.

واحد في الجنوب (سالم ربيع 1978م)... تلاها بعد ذلك استمرار نشوب حرب الجبهة في المناطق الوسطى.

نجران وجيزان وعسير

أيضاً كانت هناك مباحثات بشأن الوحدة منذ 1979م وحتى أوائل التسعينيات وكلها فشلت، فقد أثرت السعودية على قرارات شمال اليمن حينها بشأن الوحدة في كل جلسات المفاوضات، وكان عبدالله بن حسين الأحمر من أبرز المعارضين

للوحدة، وعقب الوحدة اليمنية عام 1990م، توترت العلاقات بين السعودية واليمن، لأن معاهدة الطائف التي وقعت عام 1934م نصت على ضم عسير وجيزان ونجران للسعودية حتى العام 1992م، ومن ثم كان ينبغي إعادتها لليمنيين وهو ما لم يحدث حتى يومنا هذا، بل قامت السعودية ببناء قاعدة عسكرية في عسير... وبدأت مشروعاً بثلاثة بلايين دولار لتسوير الحدود، وضخ الاستثمارات في جيزان.

حاولت السعودية عزل الحكومة اليمنية، وكان اليمن قد وقع اتفاقية حدودية مع سلطنة عمان، فقامت السعودية بإثارة خلافها القديم مع السلطنة ضغطاً على مسقط لإلغاء الاتفاقية مع صنعاء.

السياسة السعودية تجاه اليمن

ويحدثنا التاريخ أن السياسة السعودية بالنسبة لليمن لم تتغير أبداً في تلك الفترة، حيث سعت الرياض إلى منع القوى الصديقة أو الحليفة لليمن من تكوين أي قواعد للنفوذ لها هناك اعتقاداً من بني سعود بأن هذه القوى سيكون لها تأثيرها على الأحداث، لا في اليمن وحدها ولكن في

فأرسل ممثلاً خاصاً له من واشنطن للاستماع إلى الأطراف المتنازعة، لكن فيصل والإمام البدر المخلوع رفضا العرض بينما تحمس له عبدالناصر والسلال. وأخفق كيندي في وساطته ومن ثم انسحب من المسرح، لتتولى الأمم المتحدة مهمة إيجاد تسوية لحل النزاع، في الوقت الذي كان فيه فيصل مصراً على تسديد الطعنات المستمرة لعبدالناصر.

موقف أمريكي

وإذا كان صلاح نصر اعتبر كيندي أخفق في وساطته تاركا الأمم المتحدة تتولى مهمة إيجاد تسوية لحل النزاع فإن د. فوزي أسعد (الباحث والمعارض السعودي المرموق والضابط السابق في الجيش) يرى أن الرئيس الأمريكي قد بذل جهوداً مخلصاً لوضع حد للحرب الأهلية في اليمن وذلك بالضغط على السعوديين لوقف مساعداتهم للملكيين بعد اقتناعه بأنه لا البدر، ولا الحسن وأتباعهما يستطيعون إسقاط النظام الجمهوري طالما كان هذا النظام يتمتع بتأييد غالبية الشعب اليمني ومساندة القوات المصرية، وطالما كانت القوى الوطنية في اليمن ترحب بالتدخل المصري، وأن جهود الرئيس كيندي أثمرت في هذا السبيل وحسب مذكرة كتبها وزير الخارجية بتاريخ 7 سبتمبر 1963م فإن المساعدات السعودية قد تقلصت إلى الحد الذي أثر على عمليات الملكيين العسكرية.

تعاون مع

"تلك أيبب" ضد ثورة اليمن

ويحدثنا التاريخ عن التعاون السعودي الإسرائيلي في ضرب ثوار اليمن في الستينيات، وفي خلق مناخ سياسي وعسكري يزيد من تورط عبدالناصر في اليمن حتى تسهل هزيمته من إسرائيل، وهو ما حدث في حرب 1967م، لتتوالى المؤامرات السعودية على اليمن في السبعينيات والثمانينيات.

إجهاض الوحدة اليمنية

وفي العشرين السنة ما بين 1974م وحتى 1994م حاولت السعودية جاهدة إجهاض أي محاولة لتحقيق الوحدة اليمنية، وفي أكثر من مرة أحبطت الوحدة بوسائل سعودية متعددة منها اغتيال ثلاثة رؤساء يمينيين اثنين في الشمال (الحمدي 1977م والغشمي 1978م) وإعدام





نور محمد بركة

لعائلة فلسطينية حقيقية، ولديها الباص نفسه الذي استخدمته القوة، مدعية زيارة أقاربها في غزة. وعندما كشف أمرها خاض معها اشتباكا مسلحا وولت هاربة.

تدخل الطيران الصهيوني ليشكل غطاءً نارياً لها، وتم مطاردتها والاشتباك معها حتى السياج الفاصل، حيث هبطت مروحية عسكرية صهيونية لانتزاع القوة الهاربة وخسائها الفادحة، فيما أغارت الطائرات الحربية على المركبة الخاصة بها لتدميرها. وقتل قائد العملية برتبة مقدم.

أعلنت كتائب القسام أن هدف العملية هو زراعة منظومة تجسس للنتصت على شبكة الاتصالات الخاصة بالمقاومة في قطاع غزة، فتحوّلت إلى صيد ثمين لمقاتلي كتائب القسام، حيث «كشف أفراد القوة بأسمائهم وصورهم وطبيعة مهماتهم والوحدة التي يعملون فيها. بعد مقتل قائد القوة التي تم سحبها من المكان في عملية عسكرية معقدة»، وأنها «سيطرت على أجهزة تقنية ومعدات تحتوي على أسرار كبيرة (ظن العدو أنها تبخرت باستهدافه لمركبات ومعدات القوة) تمكنت من خلالها من معرفة أساليب عمل وحدات النخبة، ونشاطها الاستخباري والتخريبي في فلسطين والعديد من الساحات الأخرى».

كتب فيشمان، المعلق العسكري في صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية أن «العملية التي قتل فيها المقدم (م) كشفت عن إخفاقات في واحدة من أكثر الهيئات سرية في الجيش الإسرائيلي، وتشكل صدمة حقيقية لمؤسسة الاستخبارات التي قامت ببنائها. إن كشف المقاتلين على الأرض، الذي أدى إلى فشل العملية في خان يونس، أصبح رافعة لفحص متعمق لمجموعة كاملة من العمليات الخاصة».

وُلد نور الدين بركة في خان يونس عام 1981. حصل على الماجستير في الفقه المقارن. اعتقلته قوات الاحتلال عام 2002 بتهمة الانتماء لكتائب القسام، وأُفرج عنه بعد 6 أشهر. التحق فيما بعد بكتائب القسام وأصبح قائداً ميدانياً فيها. تصدى للاجتياحات البرية لجيش الاحتلال خلال عامي 2008 و2014. كان عضواً في المجلس العسكري للحركة. تولى مسؤولية «وحدة الاستشهاديين» في المنطقة الشرقية، حيث كان يربط في الخطوط المتقدمة. استشهد في 11 تشرين الأول/أكتوبر 2018، حين كان يقود وحدة أمنية فاكتشف إحدى نخب الوحدات الخاصة «سيرت ميتكال»، التي تسللت شرق خان يونس، مستخدمة هويات مزورة



11

الأحد 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 العدد 1030

الجهاد الإسلامي: المعركة مع العدو متواصلة ومفتوحة

خاضتها سرايا القدس، وكسرت خلالها هيبة العدو وأحبطت أهدافه، من خلال سرعة ردها، وقدرتها على الصمود وجاهزية خططها لمواجهة كل احتمال».

من جهته قال عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي خالد البطش إن رد الجهاد الإسلامي وسرايا القدس على اغتيال القائد بهاء أبو العطا ومحاولة اغتيال القائد العجوري متواصل حتى اليوم من خلال عملية نفق جليوع وإشعال الضفة الغربية المحتلة ومدنها، مثل جنين، التي سماها البطش عاصمة الثورة. وأكد أن ردود المقاومة كانت بتوسيع الاشتباك مع الاحتلال عبر كتائب المقاومة في طوباس وطولكرم ونابلس وجبع وغيرها، مثل مجموعات أسود الحق وعرين الأسود وبقيّة مجموعات المقاومة التي تواصل مقاومتها وتحقق أهدافها.

رد

أكدت حركة الجهاد الإسلامي أن المعركة مع العدو الصهيوني متواصلة ومفتوحة، وأن الحركة قادرة على تجاوز كل الصعاب، ومستعدة للمواجهة المفتوحة، كما حصل في كل المواجهات والمعارك التي خاضتها سرايا القدس.

وأضافت الحركة، في بيان لها بمناسبة الذكرى الثالثة لمعركة «صيحة الفجر» واستشهاد القائد بهاء أبو العطا، أنه «حالما تنتهي جولة أو محطة من محطات الصراع تبدأ محطة أخرى، في دلالة واضحة على استمرار وتصاعد المواجهة وإدامة الاشتباك مع العدو».

وأضافت أن «معركة صيحة الفجر حاضرة في الذاكرة الوطنية كواحدة من أهم المعارك التي



الحرب المقبلة متعددة الساحات

الكيان الصهيوني: مسيرات إيران ستدمر مئات من مواقعنا يومياً

رد

المقبلة متعددة الساحات، وستكون هذه المنطقة هدفاً صغيراً وأساسياً ومركزاً، ستجري مهاجمته يومياً بألاف الصواريخ والقذائف الصاروخية ومئات الطائرات المسيّرة الإيرانية، وستكون نتائج هذه الهجمات مئات المواقع المدمرة في كل يوم».

اعترفت صحيفة «جبروزاليم بوست» الصهيونية، أمس السبت، أن «إسرائيل» تخشى المسيرات التي تمتلكها إيران وحلفاؤها، ولاسيما بعد استخدام روسيا هذه الطائرات في أوكرانيا.

وأوردت الصحيفة أن استراتيجية الحرب التي يشنها الروس على أوكرانيا سيستخدمها الإيرانيون في قتالهم «إسرائيل»، وهي بالتأكيد ستتضاعف كثافتها مرات عديدة، لأن أوكرانيا أكبر بـ 27 مرة من «إسرائيل».

وأوضحت الصحيفة أن «الحرب

يصل مداها إلى 2000 كيلومتر». وأشارت إلى أن الطاقة الإنتاجية لصناعة الطائرات المسيّرة الإيرانية تبلغ عدّة آلاف سنوياً. وفي الواقع، يمكن بثمن طائرة مقاتلة من طراز (F-35) شراء نحو 4 آلاف طائرة مسيّرة. كذلك، أفادت الصحيفة بأن «تل أبيب» تحتاج إلى الرد على هذا التهديد من خلال تطوير وتسليح نفسها بوسائل دفاع أكثر فاعلية من دفاعاتها الحالية لاعتراض أي جسم جوي بعيد المدى.

ودعت «جبروزاليم بوست»، الكيان الصهيوني إلى تعلم الدروس من حرب الطائرات المسيّرة الإيرانية - الروسية وتطوير استجابة سريعة وفعالة لهزيمة هذا التهديد.

ولفتت «جبروزاليم بوست» إلى أن «مساعدة إيران لروسيا في أوكرانيا سيؤدي إلى سماح موسكو لطهران بمهاجمة إسرائيل عبر مرتفعات الجولان»، مضيفة: «يصل مدى الطائرات الإيرانية المسيّرة إلى 1000 كيلومتر، ولديهم أيضاً طائرات مسيّرة





عبد الملك سام

أزمة الضمير وسوء المصير

بلدهم وشعبهم من أجلهم! حتى مبرر أنهم يكرهون توجه بعض أبناء بلدهم، كأمناء الله وغيرهم من القوى الوطنية، غير منطقي؛ فقد كان بإمكانهم أن يقدموا مشروعاً آخر يحقق النهضة لبلدهم وشعبهم، دون السقوط في مستنقع العمالة والتبعية. عندها كانوا سيجدون حالهم أفضل مما هم عليه من الذل والخزي، وكانوا سيجدون من يقف معهم من أبناء جلدتهم. أليس كذلك؟! قد يحصل الواحد منا على أموال من المحتل؛ ولكنها تبقى أموالاً حراماً تذهب بصاحبها إلى أسوأ مصير في الدنيا قبل الآخرة، بالإضافة إلى أن جهد الحصول عليها يكون باهظاً جداً، فتضطر لأن تكذب وتلدس وتقلق وتقاتل وتحتمل شتى أنواع الهوان لتحقيق ما ترجوه من مال وسلطة، وفي الأخير تجد كل ما حصلت عليه هو السراب لا غير! وكما يقال: «من ضاق عليه الحق، كان الباطل عليه أضيّق»!

نظر أنفسهم ونظر من يشغلهم! ويتمادي الكثير منهم عندما يتصرفون بالمزيد من الحقد طمعاً في المزيد، مع أن المفترض عليهم أن يتصرفوا بشكل مغاير تماماً؛ لأن هذه الأموال التي يحصلون عليها هي من ثروات بلدهم، وعلى حساب شعبهم، إلا أن هؤلاء غالباً ما يدفعون ثمن غباثهم سريعاً، وقد شاهدنا كيف تم التخلص من غالبيتهم خلال سنوات العدوان، فمنهم من تم قتله، ومنهم من نهبت أمواله، ومنهم من سجن، ومنهم من فر! فالقاعدة الأساسية هي أن الله لا يصلح عمل المفسدين. المنطق كان يحتم على هؤلاء أن يفكروا ببناء بلدهم، وعندها كان ما سيحصلون عليه أضعاف ما أخذوه على حساب دينهم وأخلاقهم وكرامتهم، وأن يتعظوا من التاريخ الذي بين نتائج الخيانة والعمالة، أو على الأقل أن يتعظوا من أقرانهم الذين تم التخلص منهم من قبل، الذين خانوا

من المسلم به أن العقول متشابهة فسيولوجياً، إلا في حالات خاصة طبعاً. ولكن القدرة على استخدام العقول تختلف من شخص لآخر بحسب البيئة وظروف أخرى. لكن الغريب أن نجد أن أكثر الناس لا يعقلون! قوى العدوان والشتر تشتغل على هذا الجزء لتسقط الناس في مستنقع العمالة، وهي تستغل نقطة عدم استغلال البعض لعقولهم لتقدم لهم فائدة بسيطة قريبة مقابل التخلي عن فائدة أكبر وأهم؛ ولكنها تحتاج لوقت وجهد للحصول عليها. مثلاً: تلك الأموال التي تدفع لبعض المرتزقة المحليين هي في الأساس جزء من ثروات بلدهم؛ ولكن بسبب عدم قدرتهم على التفكير المنطقي يتناسون ذلك، ويتعاملون مع دول الاحتلال على أن ما يحصلون عليه هبة من هذه الدول، ولأجل الحصول على تلك الأموال يتصرفون بشكل مذل بالأخلاق والكرامة، وهو ما يجعلهم حقراء في



لست أدعي الزهد وحرارة الإيمان وأتظاهر بالتقوى حين أصرح ببلاغة اللسان حين أقول صادقاً إن كلمة الأخ الجليل عبد الملك بن بدر الدين الحوثي يوم مناسبة المولد النبوي الشريف كانت بياناً صادراً عن مؤتمر عالمي لزعماء قمة علمائية إسلامية كبيرة اجتمع فيها كبار مثقفي عالم الإسلام من الشرق والغرب والشمال والجنوب. وخلاصة ما فهمت إحاطة تامة بما يحوكه أعداء المسلمين والإسلام من مؤامرات تدعمها قوى الطاغوت بكل ما تؤتيه القوة من إمكانيات أسطورة جبارة تعمل حثيثاً ليل نهار للقضاء على هذا النور الذي أشرقت به السماوات والأرض. ثم إن هذا البيان العالمي خاطب ضمير الأمة لتصحو من سباتها العميق من ناحية، والإعداد الواسع لتنمية حقيقية تسعد الأمة في حياتها العاجلة والأجلية من ناحية أخرى. ثم انصرف البيان إلى اقتراح الحلول العلمية العملية، وأولها الوحدة الوطنية مهما اختلفت وجهات النظر، وأن هذه الجهات المختلفة سوف تصب في المصلحة العامة، لأنها ستكون بمثابة روافد ثرة صافية غزيرة دافقة. وأول ما أكدته هذه البيان هو معالجة الظلمات التي حاقت بأبناء الجنوب، مندداً بالتراخي الرسمي من قبل المسؤولين الذين تولوا عن دعوات وتوجهات السيد ثم الجهد الشعبي الذي لم يسع حثيثاً للمطالبة بما له من حقوق. وناشد البيان أهلنا في تعز التي أزرت ثورات صاحبت في وجه النظام والفساد من أزمان بعيدة، وطلب إلى أهل تعز أن يفوتوا الفرصة السانحة للانقضاض على الثورات التي أنجزوها. كما طالب -وبلغة واضحة- أن ينفخ اليمانيون في روح اتفاق السلم والشراكة الذي يعد مدخلاً لتثبيت أركان الوحدة الوطنية. ولمن يتهمني بالحقاق في موكب أقبح صفة لا تليق بي ولا بمسلم أو كافر صاحب مروءة أقول بضرورة التخلص من سيئة توازي النفاق، وهي الإرجاف ليدخلوا بعقلية منفتحة فيقرؤوا بيان السيد عبد الملك في «مؤتمر المولد النبوي الشريف»، ولله ولسوله العصمة.



محمود المغربي

الحل في صنعاء فقط

إضافة مطلب يلتزم فيها العدو بوقف العدوان بشكل كامل وخروج كافة القوات الأجنبية من الأراضي اليمنية في مدة مزمّنة ورفع الحصار المفروض على اليمن، وإعادة الإعمار ودفع التعويضات، ووقف عمليات نهب النفط اليمني، والسماح للحكومة في صنعاء بالإشراف على ما يصدر من نفط وغاز إلى الخارج، وعدم إبرام أي صفقات نفطية وغازية جديدة مع أي شركات أجنبية إلا بعد حدوث تسوية سياسية في اليمن، بالإضافة إلى وقف عمليات الصيد ونهب الثروة السمكية، ووقف عمليات الاستحاثات في الجزر اليمنية ووقف عمليات التواطؤ والتجنيس ونهب الشجر والحجر والأحياء البحرية والبرية، التي تقوم بها دولة الإمارات في جزيرة سقطرى المحتلة. وأعتقد أن الأنصار قادرون على إدراج وفرض هذه الشروط وإجبار العدو السعودي على القبول بها في الوقت والظروف الراهنة، وأن الشعب اليمني مستعد لتحمل كافة التبعات لهذه الشروط والمطالب؛ كونها مطالب محقة وعادلة وتلبي كل أهداف وطموحات كل أبناء اليمن، ولن نخسر شيئاً إذا لم يقبل العدو تلك الشروط، فقد تعودنا على الأزمات والجوع والحرب، ولن تأتي أيام أكثر سوءاً من تلك التي عشناها طوال السنوات الماضية، بل إن الخاسر الأكبر في حال تم رفض المطالب اليمنية هو النظامان السعودي والإماراتي والغرب المشارك في العدوان على اليمن.

مع ورود أنباء عن وصول وفد عماني سعودي رفيع المستوى إلى صنعاء، من الواضح أن النظام السعودي قد أدرك أن الإدانات الدولية والشجب وبيان الدول الثلاث لن تحمي المملكة ولن تمنع وصول الصواريخ والطائرات المسييرة اليمنية إلى بقيق وغيرها من المناطق الحيوية، ولن تعيد ما كانت تنهبه المملكة من نفط وثورات اليمن، ولن تحافظ على تواجد وبقاء الهيمنة والوصاية السعودية على اليمن، وأن الحل ليس في واشنطن التي جاءت منها المشكلة وقرار العدوان على اليمن، ولا من باريس أو لندن، بل في صنعاء. وربما النظام السعودي بات يدرك أن شروط ومطالب صنعاء هي أقل الأثمان وأفضل الصفقات المتاحة لعودة الهدنة وحماية المملكة؛ ويا له من ثمن بخس! دفع رواتب موظفي الدولة اليمنية من الثروات اليمنية المنهوبة، وفتح مطار صنعاء وزيادة عدد الرحلات الجوية والدول التي يمكن السفر إليها مباشرة من صنعاء، والسماح بدخول السفن النفطية المتفق عليها إلى ميناء الحديدة دون احتجاز مطالب مشروعاً ومتواضعة ولن تكلف النظام السعودي شيئاً سوى هدر القليل من الكبرياء والنزول درجة واحدة، حتى أن الأنصار ليس لهم أي مصلحة أو مكسب شخصي في تلك الشروط سوى التخفيف من معاناة كل أبناء الشعب اليمني. وكنا نتمنى أن يرتفع سقف الشروط والمطالب، وأن يتم

بيدري وأمنيات فوز الأرجنتين بكأس العالم

رصد

تحدث بيدري، نجم برشلونة، عن توقعاته للمنتخبات المرشحة للفوز بكأس العالم «قطر 2022».

وانضم بيدري إلى القائمة النهائية التي أعلنها لويس إنريكي، المدير الفني لمنتخب إسبانيا، استعداداً للسفر إلى قطر.

وقال بيدري، في تصريحات أبرزتها صحيفة «سبورت» الإسبانية، أمس: «أرى أن البرازيل والأرجنتين مرشحتان لحصد اللقب. اعتقد أن ليو يستحق الفوز بالمونديال».

وأضاف: «أمل أن نفوز باللقب، لكن إذا لم تفز إسبانيا بالبطولة، أتمنى أن يفوز بها ميسي مع منتخب الأرجنتين».

وأتم: «أحلم باللعب في النهائي. أود أن تكون المباراة ضد الأرجنتين مع ميسي، أو ضد هولندا مع فريكي دي يونج». يشار إلى أن قائمة الماتادور الإسباني شهدت عودة إنسو فاتي، مهاجم برشلونة، لمنتخب بلاده لأول مرة منذ تشرين الأول/أكتوبر 2020. وفي المقابل، يعد دافيد دي خيا، حارس مرمى مانشستر يونايتد، أبرز المستبعدين، بالإضافة لنجم باريس سان جيرمان المخضرم، سيرجيو راموس.

الشباب والاهلال يفوزان ببطولتي الشهيدين «أبو الهوامل» و«القطار»



الحديدة

أحرز فريق شباب القمينة كأس دوري الشهيد أبو الهوامل بمديرية اللحية محافظة الحديدة، بعد فوزه الصعب على نظيره الشعلة ببركات الترجيح 3/4، إثر تعادل الفريقين سلبيًا في الوقت الأصلي للمباراة.

وشارك في بطولة شهيد الساحل الغربي «أبو الهوامل» لكرة القدم، التي جرت في مدينة الناشرية بمديرية اللحية، 40 فريقًا تنافسوا وفق نظام خروج المغلوب في أكبر الأنشطة الرياضية بالمديرية، وفي مديرية المنصورية اختتمت،

وشارك في النسخة الأولى من البطولة، التي نظمها نادي الهلال في 45 يوماً، عشر فرق رياضية تحت سن 18 سنة، من مختلف قرى ومناطق المديرية، بنظام خروج المغلوب.

أمس الأول، بطولة الشهيد محمد قنطار، بفوز فريق هلال المحجور على نظيره فتح بدير، ببركات الترجيح 4/5، بعد تعادلهما بهدف لكل منهما، خلال شوطي المباراة.

الأحد 13 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 العدد 1030 الرياضة 13

اجتماع بين الشباب والرياضة وأندية العاصمة

رصد

وفي الاجتماع، الذي عقد بديوان عام الوزارة، أكد وزير الشباب والرياضة محمد حسين المؤيدي، أهمية دور الأندية في رعاية النشء والشباب والرياضيين واستثمار طاقاتهم وتنمية مواهبهم وقدراتهم لخدمة المجتمع، مشيراً إلى أن الوزارة حريصة على تلمس أوضاع الأندية وتسعى للارتقاء بمستوى أدائها في مختلف الجوانب.

وأشاد المؤيدي بجهود إدارات الأندية في تسهيل مهام لجنة التقييم المكلفة من الوزارة للاطلاع على أوضاعها وإمكانياتها والحفاظ على ممتلكاتها، وتلمس احتياجاتها، ومساندة إدارات الأندية في مواجهة المشكلات التي تعيق أعمالها وأداء واجباتها تجاه الشباب والرياضيين والمجتمع.

بدورهم نوه رؤساء الأندية بأهمية دور الوزارة وصندوق النشء والرياضة في دعم ورعاية الأندية، خصوصاً في هذه المرحلة الصعبة، مؤكداً أن المسؤولية تتعاظم في هذه الظروف التي يشهدها الوطن في ظل العدوان والحصار، الأمر الذي يتطلب توحيد الجهود لخدمة مسيرة العمل الشبابي والرياضي.

عقد أمس اجتماع ضم قيادة وزارة الشباب والرياضة ورؤساء وأعضاء الهيئات الإدارية لأندية العاصمة صنعاء، تم فيه مناقشة الدور المناط بالأندية كمؤسسات شبابية رياضية تربوية اجتماعية، إلى جانب تقييم برنامج النزول الميداني للجنة المكلفة من الوزارة للأندية.



اكتمال أضلاع مربع كروية بعدان

إب/بندر الاحمدي

الوقت الأصلي. بدوره صعد حامل اللقب فريق البيقظة للمربع الذهبي، بفوزه على أهلي روحان 4/5 بعد مباراة مثيرة حتى نهايتها. وفي المباراة الرابعة، تأهل الصمود للرباعي بتجاوزه لنظيره صقور ذي البرحة بنتيجة 2/5.

دور الثمانية على أشبال عميق ببركات الترجيح 3/4 بعد تعادل مثير بهدف لكل منهما في الوقت الأصلي للمباراة. وتأهل شباب بعدان بفوزه على فريق المظفر ببركات الترجيح 1/2، عقب ماراثون إهدار العديد من الركلات للفريقين بعد التعادل بهدف لهدف في

تأهلت فرق البيقظة (حامل اللقب) وعجاج وشباب بعدان والصمود، لدور الأربعة من بطولة كأس بعدان لكرة القدم في نسختها الخامسة عشرة المقامة في منطقة المحشاش بمديرية بعدان محافظة إب.

وتأهل عجاج بتغلبه في أولى مباريات

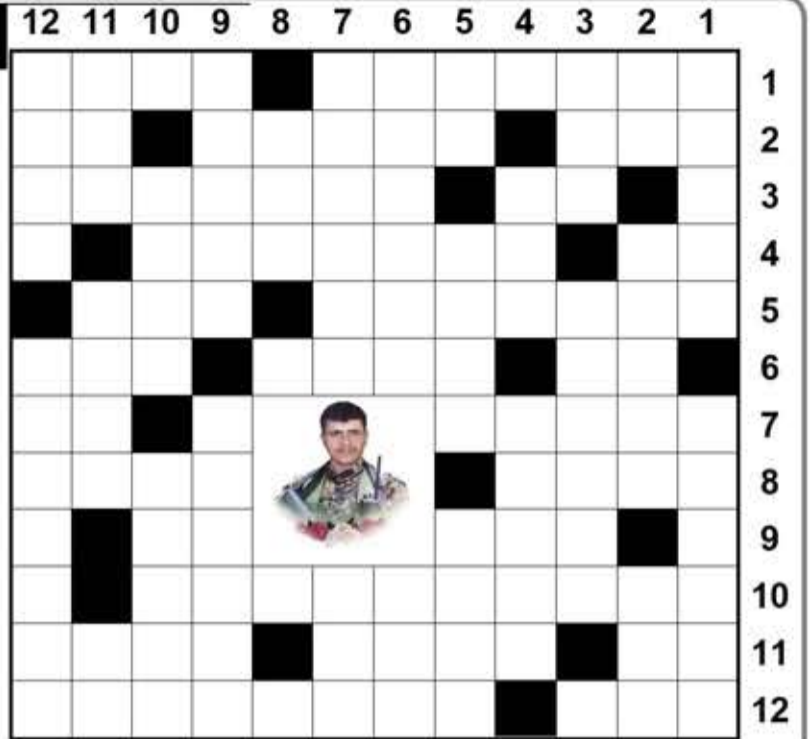


عمودياً

- 1 - شهر ميلادي - ابتلاه.
- 2 - ثغر - من مشتقات النفط - نهب واستيلاء بالقوة.
- 3 - كرر كلاماً - تمرنون.
- 4 - يكمل (معكوسة) - رموش.
- 5 - نصف "قتال" - بدين - يلجأ.
- 6 - يستخف - كلب صغير.
- 7 - فن يعتمد على المهرجين والبهلوانيين والموسيقيين والحيوانات المدربة - ارش (مبعثرة).
- 8 - تجدها في "تسليه".
- 9 - المنزل - لقب عُرف به أحد الخلفاء الراشدين.
- 10 - لوم - راديو.
- 11 - تعافى من مرضه - دعاء - آلة طبية (معكوسة).
- 12 - رجل دين مسيحي - من أدوات الطبيب.

افقياً:

- 1 - إحدى القارات - كاد.
- 2 - بيت السيف - تتابع حلقات مترابطة - حرف موسيقي.
- 3 - نجيع - تطلبه أن يأتي.
- 4 - من المهن - تيسيرات.
- 5 - وحدة لقياس الأطوال الصغيرة - غطي.
- 6 - حرف إنجليزي - يجري - ظهر.
- 7 - دولة إسلامية - للتعريف.
- 8 - مديرية في صعدة - تجدها في "السماء".
- 9 - حبي - حرفان عربيان من الأزواج التي لا تجتمع في كلمة واحدة.
- 10 - أحد المجاهدين دفاعاً عن الوطن ضد العدوان الأمريكي السعودي (صاحب الصورة).
- 11 - قفز - شركة ألمانية متخصصة في صناعة السيارات الرياضية الفاخرة - مديرية في لحج.
- 12 - أحد الأنبياء - شهر هجري.



12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ا	ل	ا	ج	ا	ب	ب	ي	ب	ر	ا	ا
ب	ب	ب	ا	ح	ا	ب	ك	ب	ح	ب	ح
ي	ق	ا	ر	ق	ب	ل	ب	ج	ا	م	ا
م	ش	م	ي	ب	و	ي	ب	ب	ي	د	ب
ا	ر	ا	ق	ر	ا	ن	ق	ر	ي	ع	ا
و	و	س	ل	س	و	ز	ر	ن	ي	خ	ز
ب	ا	ر	ا	ق	ب	ا	ص	ظ	ل	ا	ب
ل	ب	و	ب	ا	ن	ب	ا	ل	ب	و	ل
ع	م	ع	ا	ل	ج	م	د	ا	ن	د	ا
و	ا	ت	و	ا	و	ي	ا	ن	ص	ا	و
م	ه	م	ذ	ف	ع	ن	ن	ذ	ن	ن	ن
ا	ا	ق	ي	ق	ا	ا	ا	ا	ا	ا	ا

حل العدد السابق

3	5	2	4	9	7	6	8	1
4	8	6	5	1	2	7	3	9
1	9	7	6	3	8	5	2	4
6	7	9	1	2	5	8	4	3
5	4	8	3	7	9	2	1	6
2	1	3	8	6	4	9	5	7
7	6	1	2	8	3	4	9	5
9	2	5	7	4	1	3	6	8
8	3	4	9	5	6	1	7	2

حل العدد السابق

9	4	2	6	8
3	7	5	9	9
9	3	6	5	4
6	3	8	9	4
1	4	5	6	5
3	9	6	4	2
7	1	4	2	6

مجموعاً

حدث في مثل هذا اليوم 13 تشرين الثاني/نوفمبر

- 2015** استشهاد وإصابة خمسة مواطنين بقصف لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منطقة العسيلة بحرض محافظة حجة. وطيران العدوان يدمر شبكة الاتصالات بوادي آل جبارة بمديرية كتاف بصعدة.
- 2018** استشهاد ثمانية مدنيين بغارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرية الجراحي بالحديدة.
- 2020** طيران العدوان الأمريكي السعودي يستهدف قاطرة محملة بالغاز على الطريق العام في مديرية مجزر بمحافظة مأرب، ما أدى إلى استشهاد وجرح كافة من كان على متنها، كما احترقت القاطرة وتلفت الممتلكات.

- 1935** انتفاضة شعبية في مصر ضد الاحتلال البريطاني عقب قرار حكومة رئيس الوزراء إسماعيل صدقي باشا إلغاء دستور 1923 الذي كان يضمن قدراً كبيراً من السلطة للشعب وإصدارها بدلاً منه دستور 1930 الذي منح الملك سلطات في تعيين وعزل الحكومات.
- 1979** سلطان العجلوني ينفذ عملية في معسكر صهيوني قرب الحدود الأردنية أسفر عنها مقتل ضابط من قوات حرس الحدود الصهيونية.
- 2008** موريتانيا تطلق سراح الرئيس المخلوع سيدي محمد ولد الشيخ وتضعه تحت الإقامة الجبرية في مسقط رأسه مع السماح له بمقابلة من يريد.

فرص تأتيك اليوم عن طريق شراكة أو عقود وانفاقات جديدة. تناقش قضية زوجية ربما، وبخشي بعض البليبة أو الغضب، فمن حذراً جداً ولا تصعد العواطف إذا شعرت ببدا المناخ. تواجه الكثير من المنافسة في مجال عملك وتحاول أن تتخطاها بحكمة ومن دون أن تؤذي أحدا. كن هادئاً إذا أمكن ولا تحاول فرض آرائك. مشروع خلاق أو ترقية تستحقها لتفوقك في مجال العمل. كن صريحاً مع الشريك لأن القدر نواب، فقد تنقلب الأمور عليك وتجد نفسك عاجزاً عن تحمل ردود فعله. تسود الزملاء على تصرفاتهم وقد يكون اليوم مسرّحاً لبعض الإشكالات التي لن تهدد الفرص. كن مصرّاً على اجتياز الصعوبات وسيحالفك الحظ، وما عليك إلا المبادرة. فرص استثنائية تتعلق بمحيطك الاعتيادي وبمشاريعك الغالية. تتمتع بشخصية جذابة ولطيفة ولا بد من أن تلتفت الأنظار إذا كنت عازباً. أمامك فرص مهمة للنجاح باستثمار أو تنفيذ بعض الأفكار. لن تحتاج إلى التبريرات فالحبيب يفهمك ويستوعب تصرفاتك قبل أن تنفوه بأي كلمة.

استعد لتغييرات مفاجئة وفرص استثنائية. كن صبوراً وعاقلًا، لأن الأجواء تتحسن اليوم وتعود إليك الحماسة. فرص تأتيك عن طريق بعض المؤسسات، وعودة تأثير الماضي في حياتك. تصادف شخصاً غاب عنك طويلاً أو تعاود اللقاء بمن افرقت عنه. فرص خاصة قد تحقق لك بعض الأحلام. شيء جديد يولد في حياتك العاطفية أو مفاجأة سارة لم تكن تتوقعها. فرص استثنائية وحظ كبير وعلاقة فريدة وتجربة لن تنسأها قد تدق بابك اليوم. يوم إيجابي ومناسب للتغلب على ذكريات مريّة، ويؤدي فيه الحظ دوراً إيجابياً. يأتيك هذا اليوم بفرص للتخلص من الخصوم والأعداء. تنطلق باحثاً عن حقائق متشبهاً بأرائك في بعض تصرفات الشريك. تجبر على تقديم التنازلات لإيجاد نسوية، أو الحفاظ على مركز أو على استمرارية في عمل. قد تجد نفسك أمام استحقاق لا بد منه، يتعلق بموضوع عاطفي وتتعرق المساعي.

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

الثور 20 أبريل - 20 مايو

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر



الشعب

اليمني يتطلع

إلى أن يتوقف العدوان عبر سلام حقيقي مشرف وعادل، ولذلك تجدونه يقف مناصراً ومؤيداً خلف قيادته ويثق بقراراتها التي دائماً ما تكون مترجمة للإرادة الشعبية الراضية جملة وتفصيلاً لكل مشاريع الغزاة وتحركاتهم العدائية التي تمس استقلالية الشعب اليمني وسيادته على ثرواته ومقدراته.

القاضي رشيد مامون الشامي

ولو أن أمريكا وبريطانيا وفرنسا، قبل أن تدين وتستنكر منع تحالف العدوان والاحتلال السعودي من نهب وسرقة النفط والغاز اليمني، وطالبته بتسليم إيراداته المالية لصالح صرف مرتبات الموظفين والمتقاعدين المقطوعة ظلماً لسنوات وتغطية استيراد الغذاء والدواء... وكان أذكى لها أخلاقياً وقانونياً وإنسانياً!

عبدالله سلام الحكيمي

يعتقد الغرب وأمريكا أنهم يستطيعون التأثير على قرار الشعب اليمني في «حماية ثروات البلاد من النهب والسرقة» ببيانات الإدانات والتنديد، ويتجاهلون أن صواريخهم وطائراتهم وكل أسلحتهم لن تثني الشعب اليمني عن خيار المقاومة وحماية مقدرات وثورات وسيادة البلد.

أمير الدين الولي

إن حالة اللا سلم واللا حرب في اليمن، والتي يرافقها تدهور الأوضاع المعيشية للشعب اليمني وقطع الرواتب وشح الدواء والطعام بفعل الحصار، سيدفع صنعاء حتماً لعمل عسكري ضد السعودية والإمارات لفك الحصار، وعلى الرياض وأبوظبي المبادرة لوقف هذه الحرب التي لو تجددت ستكون محرقة كبرى!

Mahmoud Refaat

سؤالي للمرتزقة: ذلحين السعودية جاءت اليمن ترد الشرعية أو تسجنهم؟!

أسامه الحشيشي

والله لو يقطع المعاش السعودي أنك بتلعن أجدادهم!

محمد المسوري @Lawmohyemen

لو إنفق العالم أجمع مع الحوثيين فسببى موقفنا مع موقف الشعب اليمني الحر الراض للحوثيين المستمر في مواجهة المشروع الإيراني وأدواته. ولن نقبل بأن تكون اليمن إيرانية مهما كلف الثمن. سنناضل كل في مجال إختصاصه حتى تتحرر اليمن ونستعيد الوطن ونحمي المنطقة ونحقق الأمن والاستقرار للعالم.

الكرار

كانت المفاوضات الأخيرة قد وصلت إلى توافق على صرف مرتبات كل موظفي الدولة دون استثناء، وبقي التفاوض حول بعض الإجراءات المتعلقة بهذا الخصوص، وفجأة تدخل المنعوث الأمريكي والسفيه البريطاني وقالوا يجب تجزئة المرتبات للمدنيين فقط، أما موظفو ومتقاعدو وزارتي الداخلية والدفاع سيتم الصرف لهم في وقت آخر! وهكذا فشلت مفاوضات تمديد الهدنة، وبعد ذلك خرج المنعوث الأمريكي والبريطاني في الإعلام ليقولوا إنهم «حريصون على تمديد الهدنة وإنهاء الحرب»! هذا لكي تعرفوا أن أمريكا وكذلك حلفاءها هم فعلاً رأس الشر، ولا يريدون أن يتوقف العدوان والحصار على الشعب اليمني، والاستمرار في نهب ثرواته واحتلال أراضيه، أما دول التحالف فما هم إلا مجرد أدوات وأحذية ليس إلا!!

علي الشهاري

امر على عريضة استخراجه شهادة ميلاد لمجهول الأب

Court Order request ISSUANCE OF BIRTH CERTIFICATE UNKNOWN FATHER

مركز القضاء

معلومات الأم

معلومات الأب

الأم

الاب

الجنسية

رقم الهوية / جواز السفر

Nationality

رقم الهاتف

Phone

البريد الإلكتروني

email

العنوان

Address

الإمارات تسن قوانين لحماية «أولاد الزنا» وتشترع لتسجيلهم رسمياً في الأحوال المدنية من خلال نسبهم إلى أمهاتهم فقط.

قوانين من شأنها أن تساعد في نشر الرذيلة إلى أبعد مدى، إذ لم يعد هناك خوف من إنجاب العاهرات لأولاد مجهولي النسب طالما يمكن إضافة اسم الأم في بطاقته بدلاً من الأب! رب أقم الساعة!

Abdulqader Othman

Russian Soldiers posing with Ukrainian Prisoner Received 200,000 hates and dislikes, angry russophobic chants Then writer apologizes Says sorry my bad, these are Israeli Soldiers with a Palestinian girl Next 24 hours - no western rant whatsoever

جندي روسي يضع صورة مع سجينه اوكرانية، ويحصل على أكثر من 200 ألف شتم وسب وقول إن هذا العمل غير إنساني ولا يليق بالبشر! ثم يعود الجندي الروسي ويعتذر بقوله إن الصورة لسجينة فلسطينية مع جنود «إسرائيليين» وبعدها خيم الصمت حتى اللحظة ولا تعليق! #عالم_مناق

احمد الكبسي بديل

الإسلام لو طبق تطبيقاً حريفاً لوصلت المجتمعات البشرية إلى حالة الاشتراكية، كونه يؤصل في الفرد العمل لخدمة الكل، وينال حاجياته التي تكفيه، دون أن يكنز أو يراي أو يكون ثرياً. وستكون مستويات الناس كلها متقاربة كون كنز الأموال حراماً. فقط الدولة هي التي يجب أن تكون غنية، وهذا جوهر الإسلام الحق قبل الانقلاب عليه وتحويله إلى مجتمع طبقي.

نخبة شديدة الثراء مقابل أغلبية فقيرة!

شرف المؤيد

«مجاهد أبو شوارب» شتاء قارس بلا مقاعد

ربما لن يستوعب بعضكم حجم المأساة ما لم تكن ابنته تقضي يومها الدراسي على النحو الذي ترونه في هذه اللقطات المصورة.
حوالي 700 طالبة يتعلمن في مدرسة مجاهد أبو شوارب في مديرية شعوب بأمانة العاصمة صنعاء جالسات على بلاط زمهرير شتاء لا يرحم!
لم أصدق الصور، وتلكأت في كتابة هذا المنشور، حتى استمعت للشكوى بلسان مديرة المدرسة الأستاذة نوال أبو طالب.
معقوووول! لا وزارة التربية والتعليم اهتمت، ولا أمانة العاصمة التفتت!
من موقع الأب، أشعر بالقهر.
ولذلك هذا بلاغ لما تبقى من شظايا الإنسانية الوطنية.

عبدالله الصعفاني



رئيس التحرير

الأحد

13 تشرين الثاني / نوفمبر 2022 19 ربيع الثاني 1444 هـ
العدد 1030



صِدْقُ الزَّكَاةِ

nojournalism@gmail.com



فيلسوف

إذا أردت أن
يكون لك عز
لا يفتني، فلا تستعز
بعزيفتي.

احمد بن عطاء الله السكندري

لا يصون الجند إلا حده
ويذيب القيد إلا نار ثورة
ومذاق الموت أحلى في الوغى
من حياة ضنكة في القيد مرة
ونفوس الخلق أعلاها التي
إن تعيش عاشت وماتت وهي حرة



عبدالرحيم محمود شاعر فلسطيني

مجازر سعودية مروعة بحق أفارقة

لا ردد

كشفت قناة المسيرة أمس عن صور لمجازر ارتكبتها العدو السعودي بحق مهاجرين أفارقة على الحدود اليمنية-السعودية. وأظهرت المشاهد عشرات الجثث التي قتلت على يد حرس الحدود السعودي، كما أظهرت قيام حرس الحدود السعودي بتصفيد عشرات المهاجرين الإثيوبيين ويعتقد أنها للحظات ما قبل قتلهم. كما عرضت قناة المسيرة صوراً لمقبرة جماعية تضم عشرات الضحايا الأفارقة ممن قتلهم حرس الحدود السعودي. وأكد أفارقة ناجون من المجزرة، أن الجنود السعوديين تعمدوا صق غرفة بالكهرباء بعد جمع عشرات المهاجرين الإثيوبيين فيها. وأشاروا إلى أن حرس الحدود السعودي يطلق النار مباشرة وغالباً ما يستخدم الهاونات للقضاء على تجمعات المهاجرين، مؤكداً أنه يُقتل يومياً قرابة 5 مهاجرين على الحدود ويصاب أضعافهم.



عبدالمجيد التركي

مدينة أزال.. والأزل

طوال آلاف السنين لم يشوّه صنعاء شيء سوى صواريخ العدوان على اليمن، في محاولة بائسة من دول طارئة لطمس حضارة عمرها آلاف السنين، إنها محاولة تكشف حقد الصحراء على الحضارة.

بين "العرضي" وبين سور صنعاء القديمة ثلاثون متراً، وكانت طائرات العدوان وبارجاته تمطر "العرضي" بالصواريخ، في محاولة لزعة بيوت صنعاء وتهدمها. ولم يكن "العرضي" سوى عذر للقصف بحجة أنه هدف عسكري.

سور صنعاء القديمة يضم كل السكان بداخله كأنهم أسرة واحدة، وبيوت صنعاء القديمة متلاصقة في حميمية سرمدية، وتكاد سطوحها تكون سطحاً واحداً. ورغم أن فكرة الانعزال وبناء الأسوار العالية طرأت في اليمن منذ حوالي عقدين...